



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ - ٥٦٥ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ - ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤



مجلة

جامعة الملك عبدالعزيز

الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد ٣٣ العدد ١

م ٢٠٢٥

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبدالعزيز
ص ب: ٨٠٢٠٠ - جدة: ٢١٥٨٩
<http://spc.kau.edu.sa>

■ هيئة التحرير ■

رئيساً	أ. د. أحمد بن محمد صالح عزب aazab@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي aralsulami@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبدالرحمن العمري aaalamri1@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. أرفت وزنه ralwazna@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. السيد خالد مطحنة Ekibrahim@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبد الرحمن القرني alqarni333@yahoo.com
عضوًا	أ. د. هناء أبو داود habudaoud@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. زيني الحازمي zzainy@gmail.com
عضوًا	أ. د. عواطف الشريف aalherth@kau.edu.sa

المحتويات القسم العربي

الصفحة

- الآثار الاجتماعية للتعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات
علاء الرواشدة ١
- الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية
أفنان سليم سليمان - عذاري خالد الشامسي - حمده محمد الحوسني - مريم يونس محمود - ميرة عبدالله النعيمي
- علاء الرواشدة ٣١
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية دراسة
اجتماعية تحليلية
موزة عيسى الدوي ٦٤
- انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية دراسة ميداني على عينة من الأسر السعودية
في مدينتي الرياض وجدة
أريج أحمد سعيد عقمران ٩٦
- تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي
هند فهد - سعاد بطي الشامسي - موزة الشامسي - مريم علي الكعبي - ندى سعيد محمد - علاء الرواشدة ١٢٨
- الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبَّقة على مستخدمي
(سناب شات) نموذجًا
جواهر بنت صالح الخمشي ١٥٣
- تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الأسرية: تحليل سوسيولوجي من وجهة نظر طلاب الجامعة
حسني إبراهيم عبد العظيم - شيخة بنت سالم المسلمية ١٧٨
- المرأة العُمانية العاملة وصراع الأدوار بين الالتزامات الوظيفية والتوقعات الأسرية في العالم
الرقمي: مدخل تحليلي في ضوء نظريات علم الاجتماع
عائشة بنت عبدالله بن حمد الكلبانية - عبدالله بن علي بن خلفان الوشاحي - خليفة بن عبدالله بن راشد الضباري
- سماح بنت محمد بن عبدالله المعمرية ٢١٥

- واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي-
"دراسة مسحية" دراسات الأسرة والتحول الرقمي: التغيرات والتحديات الجديدة
منى إبراهيم أحمد الفارح ٢٣٧
- المشهد اللغوي في أبها
سعيد بن علي بن سعيد آل الاصلع ٢٦٤
- المبتغى في تفسير (ما زاع البصر وما طغى) - [النجم: 17]
فراج بن محمد بن سرحان السبيعي ٢٩٠
- بنية الزمن وتعالقاتها السردية في رواية "ساعة الصفر" لعبد المجيد سباطة
محمد بن يحيى أبوملحة ٣٢٥
- سيمياء الموت في مسرحية نعش لإبراهيم الحارثي
جابر محمد يحيى النجادي ٣٤٤
- الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في الأداء الأكاديمي: دراسة
سوسيولوجية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبدالعزيز
حنان مساعد سعد السريحي ٣٧٥
- جموع التكسير الواردة في الأصمعيات: دراسة صرفية دلالية
محمد عبد الله آل مزاح ٤٠٧
- الهجمات السيبرانية الحربية كفتيل للحروب المستحدثة في ظل النزاع المسلح وفق دليل تالين
راويه بوالانوار ٤٣٩
- الدائن في حال الإخلال بين حق الفسخ أو طلبه: دراسة مقارنة بين نظام المعاملات المدنية السعودي
وتراث الفقه الحنبلي
محمد بن عبدالمحسن بن محمد السعوي ٤٥٨
- دور إعلام الأزمان في إدارة المخاطر السياحية: دراسة مسحية على هيئة تطوير منطقة عسير
أمانى سعيد القحطاني - محمد عبدالرحمن الأسمرى ٤٩٣

- التحديات الإدارية التي تواجه قيادات معاهد ومراكز التربية الخاصة بمكة المكرمة: دراسة نوعية استكشافية

عبدالرحمن حامد حباب السلي - إبراهيم جمعان حمدان الغامدي ٥٢٣

القسم الإنجليزي المستخلص العربي

- بناء الهوية الثقافية السعودية: دراسة تحليلية لـ "عتبات النص" في ترجمة كتاب الأطفال "مغامرة سيرة في الغلا" إلى اللغة الإنجليزية

عيسى أحمد سعيد عسيري ٥٦٥

الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبَّقة على مستخدمي (سناپ شات) نموذجًا

د. جواهر بنت صالح الخمشي
أستاذ مشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
jsalkhamshi@imamu.edu.sa

الملخص. تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة الدوافع من إظهار الحياة الأسرية في تطبيق (سناپ شات) نموذجًا، وأبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية، وأهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على تطبيق (سناپ شات). وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وطُبِّقَت على عينة (قصدية) بلغت (١٠٢) من المستخدمين لسناپ شات، عن طريق الاستبانة الإلكترونية، وتوصّلت الدراسة إلى: تنوّع أفراد العينة بين الذكور والإناث، ومن أبرز الدوافع: إظهار اليوميات والحياة الأسرية، وزيادة أعداد المتابعين، وتقديم محتوى مفيد للمجتمع. ومن أهم السلوكيات: أن التصوير أصبح روتينًا يوميًا لتوثيق الزيارات العائلية. ومن أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على سناپ شات: زيادة الاستهلاك المادي، والشعور بالقلق من اختراق البيانات الشخصية، ولم يوافق أفراد العينة على تعرّضهم لاختراقات في حساباتهم، وأوصت الدراسة بدعم المُستخدمين الذين لديهم محتوى مفيد ونافع عن الحياة الأسرية ونحوها في البيئات الرقمية بشكل عام، والسناپ شات بشكل خاص، وتوعية أفراد المجتمع بضوابط الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية المعلوماتية.

الكلمات المفتاحية. الخصوصية الأسرية- سناپ شات - مواقع التواصل الاجتماعي.

مقدمة:

تزداد مواقع التواصل الاجتماعي أهمية يومًا بعد يوم، حيث أصبحت واقعًا مفروضًا، ولا يمكن إغفال أهميتها في الحياة اليومية - سواء على نطاق الفرد أو الأسرة- وتُعَدّ الحياة الأسرية موضوعًا ذا أهمية بالغة للفهم الاجتماعي وتفسير العلاقات بين الأفراد والتركيز على سلوكياتهم، وهي أيضًا خاضعة لانتهاك الخصوصية إذا كانت تحت مجهر شبكات التواصل الاجتماعي.

والحياة الأسرية بكامل يومياتها: هي كل ما يظهر في الواقع في شكل تكرار وإعادة إنتاج، ومع مرور الوقت ستتحوّل هذه السلوكيات إلى نمط معيش، وستظهر بوصفها فضاء لتراكم الأشياء التي تخضع للتكرار والظهور المستمر في الواقع الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق، لا بد من دراستها برؤية فيسيولوجية تُفسّر هذا النمط من الحياة، وهذا ما أكده عالم الاجتماع شوتز من تحليل (عالم الحياة اليومية) بما ينتجه من ممارسات اجتماعية مستمرة لأفعال الأفراد والجماعات الإنسانية.

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم اليوم عصر التواصل الرقمي، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية؛ إذ تُسهم في تواصل الأفراد وتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم، وفي الوقت نفسه تُثير تساؤلات حول مشاركة الخصوصية ومدى تأثيرها في الحياة (الربضي، ٢٠٢٣).

كما تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية المختلفة والمتنوعة إيجابيًا وسلبًا، وتُعدّ العلاقات الأسرية أحد أبرز هذه العلاقات؛ لكونها الحجر الأساسي في بناء باقي العلاقات الاجتماعية الأخرى، ومن أهم الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة: اختراق الخصوصية حيث تُسهم في تحفيز نشر الأمور الشخصية والأسرية على الملأ، ونشر الأمور المُتعلّقة بالعلاقات العاطفية بين الشريكين، التي تعدّ من الأمور الخاصة جدًّا، التي قد يؤدي نشر بعضها إلى حدوث مشاكل زوجية معقّدة (الصالحين، ٢٠٢٢).

ونشر الناس لخصوصياتهم في مأكُلهم ومشربهم وملبسهم، وحلّهم وترحالهم، وأفراحهم وأتراحهم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل لافت للأنظار؛ يتسبّب في حدوث مشكلات اجتماعية وأسرية جراء التساهل والتهاون في مثل هذه التصرفات والسلوكيات غير المحمودة (المشيّق، ٢٠٢٢)، وهذا ما أكّدته دراسة العتيبي (٢٠٢٢)؛ بأن شبكات التواصل الاجتماعي - ومنها (سناپ شات) - أسهم في أن يكون وسيلة للتخبيب بين الأزواج، بما فيه من مضامين سلبية مؤثرة في الزواج والأسرة، وقد أسهم (سناپ شات) في ذلك لعدة اعتبارات، منها: رسائله تدعم العرض المرئي والمسموع والمقروء، كما أنه يحفظ خصوصية المتعاملين فيه، وأن أبرز ما يُسهم في انتشاره: اختفاء الرسائل المكتوبة وتشفيرها، وأوصت الدراسة بوضع ضوابط لبثّ المحتوى المرئي والمسموع والمقروء عبر وسائل التواصل الاجتماعي المُتعلّق بالأسرة والزواج؛ للحفاظ على كيان الأسرة، وأكّدت دراسة محسن (٢٠٢٠) أن من أبرز أسباب المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام الزوجين مواقع التواصل الاجتماعي: إخبار الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي بما يحدث معهم في حياتهم الخاصة.

ومن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي: أنها أصبحت وسيلة لنشر خصوصيات الأسر، وما يصاحب ذلك من التباهي والتفاخر بين الشباب والفتيات والنساء، وعرض ما يدور داخل المنزل، حيث إن بعض هذه الوسائل تُستخدم لتصوير الشخص نفسه ويوميّاته ونشرها للأصدقاء، ولا يخفى خطر ذلك - خصوصًا من جانب النساء والأطفال - لا سيما أن هذه عُرضة للاختراق والنشر والابتزاز (عبد الحميد، ٢٠٢٢، ص. ٣٠). وقد أصبح تطبيق (السناپ شات) العين الثالثة للإنسان، وأصبح بمثابة كاميرا فيديو مفتوحة طوال اليوم على حياتنا، وصار تبادل تفاصيل تحركاتنا من الصباح الباكر وحتى نهاية اليوم بمثابة نشرة الأخبار التي نقدّمها إلى الآخرين (آل جميل، ٢٠٢٣).

وفي هذا الصدد، أكدت جمعية مودة للتنمية الأسرية (٢٠٢٣) تأثير انعدام الخصوصية بالأسرة في شبكات التواصل الاجتماعي، التي تُشكّل ضغوطاً اجتماعية لتقديم صورة مثالية عن حياتهم الأسرية، وتؤثر في العلاقات الأسرية وتُسبّب توترًا إضافيًا داخل الأسرة حال الأزمات، فقد يتعرّض أفراد الأسرة لتأثيرات عاطفية ونفسية سلبية، وتدخل من الجمهور في حياة الأسرة بشكل غير مرغوب فيه، وتعرّض الأشخاص للانتقاد والتمتر، كما يؤثر في صحتهم النفسية؛ وبناء عليه تتحدّد مشكلة الدراسة في: الكشف عن آثار الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

١. تُعدّ من الدراسات المهمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ كونها تُبنى على منظور سوسيولوجيا الحياة اليومية التي اهتم بها العديد من علماء علم الاجتماع.
٢. انتشار ظاهرة خصوصية الحياة الأسرية على مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يتطلب دراستها نظريًا وعلميًا.
٣. تكمن أهميتها في كونها من الدراسات التي تتناول الحياة الأسرية، وهي اللبنة الأولى للمجتمع، حيث إن تماسكها ونمط حياتها اليومية يؤثر في النسيج المجتمعي.
٤. تساعد مثل هذه الدراسات المُتعمّقة تساعد في فهم وتأويل الفعل الاجتماعي للأفراد، وتساعد على معرفته أثاره.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على الدوافع من إظهار الحياة الأسرية.
٢. التّعرّف على أبرز السلوكيات التي يظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات).
٣. التّعرّف على أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات).

تساؤلات الدراسة:

١. ما الدوافع من إظهار الحياة الأسرية؟
٢. ما أبرز السلوكيات التي يظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات)؟
٣. ما أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات)؟

مفاهيم الدراسة:

خُصُوصِيَّة:

الخُصُوصِيَّةُ: خُصُوصِيَّةُ الشَّيْءِ: خَاصِّيَّتُهُ، وَخُصُوصِيَّةٌ، مَصْدَرُ خَصَّ، وَهَذَا الْمَوْضُوعُ لَهُ خُصُوصِيَّةٌ: لَهُ أَهْمِيَّةٌ تَمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ. مُؤَنَّثٌ خُصُوصِيٌّ: مَا يَتَعَلَّقُ بِشَخْصٍ أَوْ بِمَجْمُوعَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ مُحَدَّدٍ دُونَ سِوَاهُ: سَيَّارَةٌ خُصُوصِيَّةٌ، رَسَائِلُ خُصُوصِيَّةٌ: سَرِيَّةٌ، وَخُصُوصِيَّاتُ الشَّخْصِ: شُؤُونُهُ الْخَاصَّةُ بِهِ (معجم اللغة العربية المعاصر، د. ت.).

والخصوصية في شبكات التواصل الاجتماعي: حقَّ الفرد المُستخدِم في أن يقرَّر بنفسه متى، وكيف، وإلى أي مدى يمكن أن تصل المعلومات الخاصة به إلى الآخرين من المستخدمين أو القائمين عليها، فلكل فرد الحق في الحماية من التداخل في شؤونه، وله الحق في الاختيار الحرَّ للآلية التي يُعبِّر بها عن نفسه ورغباته وتصرفاته مع الآخرين (عبد الحميد، ٢٠٢٢، ص ٢٠).

الخصوصية الأسرية:

المفهوم اللغوي: الصفة التي توجد في الشيء ولا توجد في غيره. أما اصطلاحًا، فذ: التفرُّد والتميز، وهي جملة الصفات والخصائص المادية والمعنوية التي تخصُّ مجموعةً بشريةً لتكون عنوان اختلافها وتمييزها عن بقية الخصوصيات (سعدي ووسام، ٢٠٢٢، كما ورد في: الماجري وآخرين، ٢٠٢٣)، كما تُعرَّف بأنها: الأمور الخاصة والأحداث الأسرية التي تحدث داخل الأسرة بين أفرادها (الماجري وآخرون، ٢٠٢٣).

مفهوم الخصوصية الأسرية إجرائيًا:

الحياة الأسرية والسلوكيات اليومية بين أفراد الأسرة والسرية المعلوماتية ونشرها في تطبيق (سناب شات).

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع موجودة على شبكة الإنترنت، تتيح لمتصفحها التواصل وتبادل الأفكار والصور وغيرها في عالم افتراضي (بوغاغر وبوزراع، ٢٠٢٣).

مفهوم سناب شات (Snapchat):

تطبيق جوال يتيح للمستخدمين إرسال واستقبال الصور ومقاطع الفيديو سريعة الزوال، التي تختفي بعد وقت قصير من نشرها، وتُسمَّى الصور ومقاطع الفيديو المُلتقطة باستخدام التطبيق (اللقطات)، ويسمح التطبيق للمرسل برسم نص أو إدراجه فيما يُرسل، وتحديد عدد الثواني (من ١ إلى ١٠) التي يمكن للمستلم عرض الملف فيها قبل أن يختفي من جهاز المستلم. ولا يمكن عرض الرسائل إلا مرة واحدة وخلال فترة العرض، ويجب على المستلم الحفاظ على الاتصال بشاشة اللمس الخاصة بالجهاز وإلا سيختفي الملف (arimetrics,n.d).

قصص (Snapchat):

مجموعات من اللقطات التي تظهر بترتيب زمني، وتتكوّن من مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو والرسومات والرسوم التوضيحية، والملصقات، ويحتوي كل إصدار على لقطات نشرها المستخدم في قصته خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية، وتظهر كل سناب لمدة (٢٤) ساعة، ويمكن لأصدقاء المستخدم مشاهدتها لعدد غير محدود من المرات قبل انتهاء صلاحيتها (arimetrics,n.d).

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الفتاح (٢٠١٥)، بعنوان: (ثقافة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره)، حيث سعت إلى التّعرف على مُتغيّرين متناقضين: الإفصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الاجتماعي - وتحديدًا الفيس بوك- ومُتغيّر الحفاظ على الخصوصية الشخصية للمستخدمين، وتوصّلت الدراسة إلى رفض الفرض القائل: كلما زاد مستوى الخطر المُدرّك لدى الأفراد نتيجة كشف معلوماتهم؛ قلّ مُعدّل إفصاحهم عن ذواتهم عبر التطبيق نفسه، حيث تبقى فكرتا الخصوصية والبوح رهيبتين لمجموعة من الأنماط والمعايير والدوائر الاجتماعية التي تحدّد حجم ما يمكن أن يبوح به الفرد، وحجم إدراكه للمخاطر المترتبة على ذلك من عدمها.

دراسة (Choi & Sung (2018)، التي تؤكد أنه مع زيادة شعبية تطبيقات التواصل الاجتماعي المركزة على الصور مثل: سناب شات وإنستغرام؛ فإن المستخدمين يُعبّرون عن جوانب متعددة من مفهوم الذات، مع الحفاظ على اهتمامات بخصوص الخصوصية، وقد سعت الدراسة إلى التحقيق في العوامل التي تقف وراء اختيار استخدام منصة للتواصل الاجتماعي (SNS)، وتنبأت أن نوع الذات الذي يرغب الفرد في التعبير عنه من خلال المنصة، ومستوى اهتمامه بالخصوصية؛ سيكون له دور مهم في هذا الاختيار، وطُبّقَت الدراسة على (٥٤٧) مستخدمًا لمواقع التواصل الاجتماعي، وأُختبر تعبير جوانب متعددة من الذات - الذات الحقيقية والفعلية والمثالية - والقلق بشأن الخصوصية عمليًا، بوصفها عوامل رئيسية في اختيار منصة (SNS)، وأظهرت النتائج أن التعبير عن الذات الحقيقية والفعلية عوامل مهمة في استخدام سناب شات بوصفه منصة رئيسية، في حين يرتبط تعبير الذات المثالية وزيادة القلق بشأن الخصوصية بالاستخدام النشط لإنستغرام.

دراسة العامر والبكر (٢٠١٩)، بعنوان: (التبعات الثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما تدركها طالبات جامعة الملك سعود)، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وطُبّقَت استبانة على عينة مكوّنة من (٥٠٣) من الطالبات بجامعة الملك سعود. وتوصّلت الدراسة إلى من أسباب استخدام سناب شات: التسلية وقضاء وقت الفراغ، والمعرفة والاطلاع على ثقافة الشعوب الأخرى، ومتابعة المؤثرين، وأن عينة أفراد الدراسة موافقون على التبعات الثقافية (لسناب شات)،

حيث أصبح وسيلة لكسب الشهرة والثراء السريع، كما تؤكد الدراسة أن سناپ شات أداة للتباهي بصور المطاعم والمقاهي.

دراسة عبد القادر (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التَّعرُّف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الزوجية بين المتزوجين بالأردن، وقد اعتمدت على المنهج المسحي، وشمل مجتمع دراسة كافّة المتزوجين في الأردن، الذين عُقد قرانهم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٧)، وطُبِّقت الدراسة على (٣٠٠) فرد من مجتمع الدراسة، وتوصّلت إلى أن هناك دورًا مهمًّا ومعنويًّا لمواقع التواصل الاجتماعي في التوافق الاشتراكي، ووجود دور بارز ومعنوي لمواقع التواصل الاجتماعي في حالة حدوث خلافات زوجية، وأوصت الدراسة بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا بد أن يكون محدودًا، وأن يقترن بالمسؤولية والاعتزان؛ للإبقاء على إيجابيته في العلاقات الاجتماعية.

دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، بعنوان: (مواقع التواصل الاجتماعي وانتهاكات الخصوصية)، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الجمهور العربي نحو انتهاكات الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (السناپ شات والفيس بوك)، وتعدُّ من الدراسات الوصفية التي استخدمت الاستقصاء الإلكتروني بالاعتماد على منهج المسح، وأكّدت الدراسة أن أبرز استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي يتمثّل في (التسلية والمتعة)، وأن من أهم الأنشطة التي يقوم بها أفراد العينة: متابعة قصص الأصدقاء الشخصية على السناپ شات أو الفيسبوك، ونشر عدد القصص والمعلومات المتخصصة في مجال معين، ومن أبرز الاستخدامات: نشر القصص الشخصية ومشاركتها مع المضافين لديهم، وأكّدت الدراسة إتاحة التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشكل كبير، وإدراك الجمهور لأسباب انتهاك الخصوصية عبر السناپ شات والفيس بوك.

دراسة (Nnamene 2021)، بعنوان: (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الأسرية). وقد هدفت الدراسة إلى إثبات أن الاستخدام التطوري لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع المعاصر له آثار إيجابية وسلبية في الأسرة، وأن التأثيرات السلبية تكون أكثر وطأة على الأسرة وتؤثر سلبيًّا في القيم الأساسية لها، وأنه صار إدمان على وسائل التواصل الاجتماعي يشمل جميع الفئات العمرية والثقافية تقريبًا، وأوصت الدراسة بأنه يجب على الأسر بشكل خاص، والمجتمعات بشكل عام تحفيز الاستخدامات الجيدة لوسائل التواصل الاجتماعي، وتنشيط الاستخدامات السيئة، وضرورة التثقيف الإعلامي للعائلات لإعادة الأسرة إلى مكانتها بوصفها قلعة للتنشئة الاجتماعية.

أما دراسة يعقوب وعوض (٢٠٢٣)، وعنوانها: (دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتهاك خصوصية وحريات المستخدمين: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي السعودي)؛ فقد سعت إلى الكشف عن الخطر الأكبر للمناقشات الفكرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة ما يدور حول الموضوعات العقائدية، وقياس الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انتهاك الخصوصية والحريات، واعتمد الباحث على

منهج المسح على عينة قوامها (٣١٦) طالبًا، و(٢٧٤) طالبة، واستعان بالاستبانة، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي نشر مواد مخلة بقيم المجتمع السعودي، كما أتاحت للشباب من الجنسين مناقشة القضايا المباحة والمحظورة اجتماعيًا في الإعلام الاجتماعي، وأنه يوجد انتهاك للخصوصية بين الجنسين عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت مسمى حرية الرأي والتعبير.

دراسة الماجري وآخرين (٢٠٢٣)، التي هدفت إلى تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الأسرية بالمجتمع السعودي، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة، وطُبِّقَت الدراسة على طالبات في جامعة القصيم، وبلغ عدد عينة الدراسة (١١٠) طالبات، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات) أثرت في تغيير قيم خصوصية الأسرة السعودية؛ مما جعل الفتاة تُشارك يومياتها عبر السناپ شات، ويُقارن بين ما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي وواقعها الذي تعيشه مع أسرته. وأوصت الدراسة بغرس أهمية الخصوصية الأسرية في نفوس الأبناء منذ التنشئة، سواء كانت عن خصوصية الأسرة نفسها، أو عن خصوصية الآخرين.

دراسة الخطابية وآخرين (٢٠٢٣)، بعنوان: (مشكلات وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسري: وجهات نظر من الأسر في شمال الأردن)، حيث تكوّنت عينة الدراسة من (٢٩٤) أبًا وأُمًّا أُختيروا عشوائيًا، وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٣,٦٪ من أفراد العينة أكّدوا وجود علاقة قوية بين وسائل التواصل الاجتماعي وتزايد حالات التفكك الأسري في المجتمع الأردني، وأفاد ٥٠,٧٪ من المشاركين بوجود حالات تفكك أسري داخل بيئتهم الاجتماعية، ورأى المشاركون أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في ارتفاع معدلات الطلاق، والخلافات الزوجية، وضعف العلاقات الزوجية والأسرية، كما حدّدوا وسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا لعدم الاستقرار الأسري، مُشيرين إلى دورها في إثارة الصراعات داخل الأسرة، وتسهيل الانحرافات الجنسية بين الأطفال، وتعزيز العلاقات الزوجية غير الصحية.

دراسة آل جميل (٢٠٢٣)، التي هدفت إلى الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في القرن الحادي والعشرين مع الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي من قِبَل أفرادها، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٣٨) فردًا، يُمثّلون العديد من أبناء الدول العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود الكثير من التحديات التي تُواجه الأسرة إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، من أبرزها: أن ٤٤,٥٪ من أفراد العينة يرون أنها تُسهم في تحقيق العزلة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأن ٦٦,٦٪ منهم يرون أن هناك مواقع غير لائقة أخلاقياً قد تُعرّض أبناءهم إلى الابتزاز الإلكتروني، أو الوقوع ضحايا لعمليات النصب والاحتيال. ومن أبرز التحديات التي تتعلّق بأمن الأسرة: ظهور بعض المواقع

التي تطلب تقديم بعض البيانات الأسرية الخاصة، مثل: تحديد موقع المنزل، أو البيانات الخاصة التي أصبحت تهدد أمن الأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

رجعت الدراسة الحالية إلى العديد من الدراسات السابقة - محلية أو عربية أو أجنبية- التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي من زوايا متنوعة، وقد تركّزت بعض الدراسات على مشاكل الأسرة مثل دراستي: آل جميل (٢٠٢٣)، والخطابية وآخرين (٢٠٢٣)، بينما ركّزت دراستا الماجري وآخرين (٢٠٢٣)، و (Nnamene 2021) على القيم الأسرية، وأما دراسات: يعقوب وعوض (٢٠٢٣)، وعبد الفتاح (٢٠١٥)، وإبراهيم (٢٠٢١)؛ فركّزت على خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي، بينما اهتمت دراسة (Choi and Sung 2018) بتطبيقات محددة مثل: سناپ شات وإنستغرام، في حين تناولت دراسة العامر والبكر (٢٠١٩) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، أما الدراسة الحالية فقد تناولت تأثير استخدام موقع (سناپ شات) في الخصوصية الأسرية، ويمكن عدّ هذه الدراسة إضافة مهمة في هذا المجال، حيث يُوجّه الاهتمام نحو جانب محدد من تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الخصوصية الأسرية.

النظريات المُفسّرة:

تنوّعت النظريات العلمية المُفسّرة لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في أفراد المجتمع، ومنها نظرية غوفمان، حيث اهتم بالتحليل المصغّر للعلاقات الاجتماعية، وراقب سلوك الناس في حياتهم اليومية، واستطاع استخلاص بعض القواعد التي تشكّل السلوكيات الاتصالية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية، حيث اعتمد في دراسته للظواهر الاجتماعية على التحليلات الضيقة، التي تركز على المواقف الحياتية التي يعيشها الأفراد.

وقد شبّه المجتمع بأنه مسرح يؤدي كل فرد فيه دوره الذي يظهر للجمهور، وهو يختلف كثيرًا عن طبيعته الحقيقية: أي أن الأفراد يتظاهرون عكس الحقيقة كنوع من التضليل والخداع، والأفراد عند قيامهم بهذا التضليل أو الخداع؛ فإنهم يحاولون الإيحاء أن الدور الذي يقومون به أو السلوك الظاهر لا يختلف عن السلوك الحقيقي؛ في محاولة للحفاظ على دوره الاجتماعي.

والفرضية الأساسية لنظرية لإرفنغ غوفمان أن أكثر ما يُكشف في فهم السلوك الاجتماعي في أثناء التفاعلات؛ ليس تحليل الخصائص الفطرية، ولا تحليل السمات النفسية للشخص؛ بل دراسة ما يسمّيه (سطح المظهر)، الذي يُنشأ للآخرين الذين يتفاعل المرء معهم. ويركّز غوفمان كثيرًا على "تنظيم الحياة اليومية (عرض الذات)"، حيث يمكن اكتساب الكثير من خلال التركيز على السلوك العام للفرد (الممثل)، ويرى أن الأفراد يقدّمون أنفسهم من خلال الأدوار التي يقومون بها: أي أنهم حين يؤدّون الأدوار؛ فإنهم في الحقيقة يحاولون التعبير عن خصائصهم الشخصية، وتقديم صورة مثلى

لأنفسهم، فكل شخص له شخصية سلبية يحاول إخفاءها عن الآخرين يعلّها من أسرارها، وله شخصية إيجابية، وهي ما يحاول أن يظهره وأن تكون تلك الشخصية أساس علاقاتها الاجتماعية.

ويستخدم غوفمان تشبيه المواقف اليومية بالمشاهد المسرحية بوصفه قياساً، من خلال مقارنة الأفراد بالممثلين الذين يقدمون نسخة معينة من الواقع، مع إخفاء أي تناقضات. وينظر إلى التفاعل البشري بوصفه دراما يؤدي فيها الممثلون أدواراً، وينقلون عرضاً معيناً للذات أمام جمهورهم؛ لخلق انطباع معين من خلال أدائهم المسرحي، حيث يتحكمون فيما يراه الجمهور عبر فصل بينتهم إلى مسرح أمامي وخلفي، ففي المقدمة يتصرف الأفراد (الممثلون) أمام المراقبين (الجمهور)، الذين يحللون بعد ذلك كيف يتصرفون أو ينظرون أو يتحدثون، بالإضافة إلى جنسهم، أو عمرهم، أو ملابسهم، أو تعابير وجهم، ويبرز الانطباع المرغوب والنفس الإيجابية وتحديد الموقف للمراقب، بينما تخفي الجوانب التي قد تُشوّه الانطباع؛ وعلى النقيض من ذلك، ففي المسرح الخلفي يتصرف الأفراد بأنفسهم، ويتخلصون من الدور الذي يؤدونه في المجتمع (الأنصاري، ٢٠٢١).

ويتحدث غوفمان عن التفاعل الاجتماعي، حينما يدخل بعضهم في حيز الحضور المادي المباشر لأناس آخرين؛ إذ يحدث هذا في عالم يفيض باللقاءات الاجتماعية (Social Encounters)، والتماس والتفاعل وجهاً لوجه، والانطباعات المباشرة والإيماءات وحركات الجسد وأعمال الوجه وحدود المواجهة، والواجهة الشخصية، والمظهر، والسلوك... إلخ. إنه عالم يقوم على الحضور الإنساني المباشر؛ لكن في زمن الوسائط والتقنيات الرقمية الحديثة والهواتف الذكية وتطبيقاتها يمكن القول: إن مصطلحات غوفمان ومفاهيمه تأخذ حمولة دلالية مختلفة بالضرورة، ومن ثمّ نعرض هنا لمدى صلاحية التحليل الدرامي في عالم الوسائط، بدلاً من الحضور الإنساني المباشر الذي أكد غوفمان أهميته في التواصل بين الأفراد؛ حتى نتأكد من صدق مشاعر الآخرين. لقد أصبحت الوسائط والتطبيقات والأجهزة الذكية أكثر حضوراً ومركزية في التفاعل، وأصبح الناس مع التطورات المتسارعة أكثر عزلة وتباعداً وبقاء في البيت؛ ورغم هذا فلا تزال نظريات غوفمان ومفاهيمه صالحة لتفسير التفاعل القائم في عالم الوسائط، وتحليل وفهم تقديم الذات في الحياة الرقمية (معنى، ٢٠٢٠).

أدبيات الدراسة:

تعدّ شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يُعرف بالفضاءات الإلكترونية وسيطاً اتصالياً مهماً في عصرنا هذا، فقد قفزت على الحضور الطبيعي والتقارب الجغرافي، والتوافق الزمني، والتماثل الثقافي، ووفّرت مناخاً تواصلياً جديداً. ويُركّز على الفضاءات الاتصالية الافتراضية، ويلتقي من خلاله مع أفراد أو جماعات من مختلف البيئات والثقافات؛ لإيصال أفكارهم وأحاسيسهم وتفاعلاتهم لإقامة علاقات افتراضية، قد تنتهي عند حدود العالم الافتراضي، وقد تستمر في الواقع (محمد، ٢٠٢٢)؛ ويدلّ هذا على أن شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها الآخذ في التزايد - خاصة من قبل

الشباب - قد أثَّرت بشكل كبير في الأسرة ونسقتها القيمي؛ إذ ألقت بآثارها السلبية في الشباب وعلاقاتهم الأسرية والزوجية.

وتمثَّل مواقع التواصل الاجتماعي تحديًا واضحًا للعلاقات الزوجية، ويؤيد هذا الاتجاه عدد من الباحثين في دراساتهم عن أثر هذه المواقع، خاصة إذا لم يُحسن الفرد استخدامها، وكان من سلبياتها: شعور الفرد بالحرمان - خاصة بين الأزواج - فعلى الرغم من وجودهم تحت سقف واحد؛ لكن عقولهم تكون مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وتظهر آثار وسائل التواصل الاجتماعي ومخاطرها في الحياة والعلاقات الزوجية - سواء أستخدمت تلك الوسائل من قبل الزوجين أو من قبل أحدهما - وتتبلور فيما بينها المعاني السلبية كالإهمال والملل (عطية، ٢٠٢٣)، ومن أبرز القضايا التي يُثيرها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وليست حصرًا على العلاقة الأسرية:

أ. الهوية: تؤدي الهوية دورًا رئيسًا على مواقع الشبكات الاجتماعية؛ لأنها الخطوة الأولى التي تُمكن المستخدمين من معرفة الأشخاص الذين يتواصلون معهم، وتُعَدُّ من أبرز القضايا التي يطرحها استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

ب. تعدُّ الخصوصية من بين القضايا التي أثارها استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، فالأمان والخصوصية لم تكن الأولوية الأولى لهذه المواقع؛ لذلك تعددت المخاطر التي قد لا يدرك المستخدم مدى تأثيرها؛ لأنه لا يعلم حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول إليه للمعلومات بكل سهولة ويسر (أبوتبينة، ٢٠٢٣).

وبانت الخصوصية مهددة في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي عمومًا، و(السناپ شات) خصوصًا؛ كونه يعتمد على التصوير أكثر من المحادثات والرسائل، فأصبح الأفراد يشاركون تفاصيلهم العائلية الخاصة على الملأ دون وعي بأهمية خصوصية الأسرة، وضرورة الحفاظ عليها، ويجب على المختصين بالتقنية نشر الوعي فيما يتعلَّق باختراق الحسابات، وما يترتب عليه من آثار سلبية في الفرد والمجتمع، ويهدِّد استقراره وتماسكه (الماجري وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٧٧).

إن الحياة الشخصية والمواقف الخاصة كلما كانت خصوصيتها عالية وميدانها محدودًا؛ زادت فيها روح الجمال ومشاعر الحب، فحفظها وصونها عن أعين الناس مطلب، وعدم التوسُّع فيها أمر يجدر أن يكون محل عناية أصحاب الموقف والدائرة القريبة منه (الزير، ٢٠٢٢).

حدود الدراسة:

المجال البشري: طُبِّقت الدراسة على عينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي برنامج (سناپ شات)، وحساباتهم الشخصية عامة (مفتوحة) للجميع؛ ومن ثَمَّ فإن تعميم النتائج سيكون مقصورًا على مجتمع الدراسة.

المجال المكاني: طُبِّقَت الدراسة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

المجال الزمني: طُبِّقَت الدراسة من ٢٥ فبراير ٢٠٢٤ إلى ١٥ مارس ٢٠٢٤.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج البحث:

تقوم الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد أُستخدِمَ هذا المنهج لأنه يُعطي وصفًا دقيقًا للظاهرة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي برنامج (سناب شات) في المملكة العربية السعودية، ونظرًا لصعوبة حصر عدد مستخدميهِ - حيث حساباتهم متاحة للجميع - لذا ستعتمد العينة القصدية من الذكور والإناث (المتزوجين) ممن يعرضون يومياتهم بشكل عام على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا (سناب شات).

أداة الدراسة:

أُستخدِمت الاستبانة الإلكترونية (نماذج قوئل فورم)؛ لجمع المعلومات واستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهداف الدراسة؛ كونها الأداة المناسبة، وقد أعدت الباحثة الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة حول هذا الموضوع.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

الصدق: تأكدت الباحثة من صدق الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتعرّف على مدى الصدق الظاهري (للاستبانة الإلكترونية)، والتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه؛ عُرضت في صورتها الأولية على (٤) من المحكّمين في موضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ لتقييم الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أُعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، عبر تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وإبداء ما يرونه مناسبًا في صياغة العبارات، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات؛ أُجريت التعديلات التي اتفق عليها غالبية المحكّمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

بناء أداة الدراسة (الاستبانة):

أُستخدِمَ مقياس ليكرت ذو التدرّج الثلاثي؛ للتعبير عن استجابات أفراد الدراسة على جميع فقرات الاستبانة على النحو الآتي: (موافق - موافق إلى حدٍّ ما - غير موافق)، بحيث تُعطى القيمة الوزنية (٣) لموافق، و(٢) إلى موافق إلى حدٍّ ما، و(١) إلى غير موافق.

ولوضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد الدراسة على الاستبانة، حُسب المدى لمستويات الاستجابة وهو (٣-١=٢)؛ وبالتالي يكون طول الفئة يساوي (٣/٢ = ١,٦٧)، ويبين الجدول (١) معيار الحكم لتقدير أفراد عينة الدراسة على الاستبانة.

جدول (١)

معيار الحكم لتقدير أفراد الدراسة على الاستبانة

المتوسط	درجة الموافقة
(١,٦٦-١)	غير موافق
(٢,٣٣-١,٦٧)	موافق إلى حدٍ ما
(٣-٢,٣٤)	موافق

ثبات أداة الدراسة:

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة أُستخدمت معادلة ألفاكرونباخ؛ لحساب مُعامل الثبات للاستبانة كما يأتي:

جدول (٢)

معامل ألفاكرونباخ لأبعاد أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	مُعامل ألفاكرونباخ
١	معرفة الدوافع من إظهار الحياة الأسرية.	٨	٠,٧٧
٢	التعرّف على أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	١٣	٠,٩٣
٣	أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي.	٨	٠,٩٥
ثبات الاستبانة ككل			
			٠,٩٥

يتبيّن من الجدول (٢) أن مُعامل ألفاكرونباخ لمحاور الاستبانة تراوح بين (٠,٧٧ إلى ٠,٩٥)، حيث بلغ مُعامل ألفاكرونباخ للمحور الأول (٠,٧٧)، وبلغ مُعامل ألفاكرونباخ للمحور الثاني (٠,٩٣)، وبلغ مُعامل ألفاكرونباخ للمحور الثالث (٠,٩٥)، وجاءت قيمة مُعامل الثبات الكلي مساوية (٠,٩٥)، وهي قيمة عالية، وتُشير إلى ثبات الاستبانة.

جدول (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمُتغيّر الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٤٣	%٤٢,٢
أنثى	٥٩	%٥٧,٨
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة الذكور بلغت (%٤٢,٢) من أفراد الدراسة، وبلغت نسبة الإناث (%٥٧,٨)، وهي النسبة الأعلى.

جدول (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
٩,٨%	١٠	من ٢٠ - أقل من ٢٥
١١,٨%	١٢	من ٢٥ - أقل من ٣٠
٥٠%	٥١	من ٣٠ - أقل من ٣٥
٩,٨%	١٠	من ٣٥ - أقل من ٤٠
١٦,٨%	١٩	٤٠ فأكثر
١٠٠%	١٠٢	المجموع

يتضح من الجدول (٤) أن الفئة العمرية لعينة الدراسة تراوحت من (٢٠- أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٩,٨%)، يليها الفئة (٢٥- أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١١,٨%)، يليها الفئة العمرية من (٣٠- أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٥٠%)؛ وهي الأعلى، يلي ذلك الفئة العمرية من (٣٥- أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٩,٨%)، أما الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر)؛ فتُمثّل (١٦,٨%) من أفراد الدراسة.

جدول (٥)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
١٤,٧%	١٥	ثانوية فأقل
٣,٩%	٤	دبلوم
٧٥,٤%	٧٧	جامعي
٥,٨%	٦	فوق الجامعي
١٠٠%	١٠٢	المجموع

يتبين من الجدول (٥) أن نسبة من كان مستوى تعليمهم ثانوية فأقل؛ بلغت (١٤,٧%)، وبلغت درجة الدبلوم (٣,٩%)، وأن نسبة الحاصلين على الدرجة الجامعية بلغت (٦١,٨%)؛ وهي الأعلى، وبلغت نسبة من كان مستوى تعليمهم فوق الجامعي (١٩,٦%) من عينة الدراسة.

جدول (٦)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري
٨,٧%	٩	من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال
١٧,٦%	١٨	من ١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال
٦٥,٧%	٦٧	من ١٥٠٠٠ - أقل من ٢٠٠٠٠ ريال
٨,٨%	٨	٢٠٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	١٠٢	المجموع

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة من كان دخلهم الشهري (من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال) من أفراد الدراسة؛ بلغت (٧,٨٪)، وبلغت نسبة من كان دخلهم (من ١٠٠٠٠ ريال - أقل من ١٥٠٠٠ ريال) (١٧,٦٪)، وبلغت نسبة من كان دخلهم (من ١٥٠٠٠ ريال - أقل من ٢٠٠٠٠ ريال) (٦٥,٧٪) وهي الأعلى، وبلغت نسبة من كان دخلهم (٢٠٠٠٠ ريال فأكثر) (٨,٨٪).

جدول (٧)

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
ثلاثة فأقل	٢٣	٢٢,٥٪
أربعة أفراد	١٠	٩,٨٪
خمسة أفراد	١٤	١٣,٧٪
سنة أفراد فأكثر	٥٥	٥٣,٩٪
المجموع	١٠٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٧) أن نسبة عدد أفراد الأسرة المُكوّنة من ثلاثة أفراد فأقل بلغت (٢٢,٥٪)، وأن نسبة عدد أفراد الأسرة المُكوّنة من أربعة أفراد بلغت (٩,٨٪)، وبلغت نسبة عدد أفراد الأسرة المُكوّنة من خمسة أفراد (١٣,٧٪)، وأن نسبة عدد أفراد الأسرة المُكوّنة من ستة أفراد بلغت (٥٣,٩٪)؛ وهي النسبة الأعلى.

جدول (٨)

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير المشاركة في تطبيق سناپ شات

المشاركة في تطبيق سناپ شات	التكرار	النسبة المئوية
صور	١٨	١٧,٦٪
صور وفيديوهات	٧٩	٧٧,٥٪
فيديوهات	٥	٤,٩٪
المجموع	١٠٢	١٠٠٪

من الجدول (٨) يتضح أن نسبة المشاركين في (سناپ شات) عن طريق الصور بلغت (١٧,٦٪)، وأن نسبة المشاركين في (سناپ شات) عن طريق الصور والفيديوهات؛ بلغت (٧٧,٥٪) وهي الأعلى، وأن نسبة المشاركين في (سناپ شات) عن طريق الفيديوهات بلغت (٤,٩٪).

عرض نتائج المحور الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال: "ما الدوافع من إظهار الحياة الأسرية؟" وللإجابة عن هذا السؤال؛ أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات السؤال، كما في الجدول (٩).

جدول (٩)

معرفة الدوافع من إظهار الحياة الأسرية

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
1	التسلية والمتعة.	ك %	32 %31.4	40 %39.2	30 %29.4	2.02	0.613	5	موافق إلى حد ما
2	كسب حب الآخرين.	ك %	25 %24.5	13 %12.7	64 %62.7	1.62	0.734	8	غير موافق
3	زيادة في الدخل من خلال تطبيق سناج شات.	ك %	29 %28.4	41 %40.2	32 %31.4	1.97	0.603	6	موافق إلى حد ما
4	التعبير عن مشاعري.	ك %	33 %32.4	41 %40.2	28 %27.5	2.05	0.602	4	موافق إلى حد ما
5	الوصول إلى الشهرة.	ك %	25 %24.5	41 %40.2	40 %39.2	1.93	0.628	7	موافق إلى حد ما
6	إظهار يومياتي وحياتي الأسرية.	ك %	82 %80.4	15 %14.7	5 %4.9	2.75	0.286	1	موافق
7	تقديم محتوى مفيد للمجتمع.	ك %	61 %59.8	23 %22.5	18 %17.6	2.42	0.603	3	موافق
8	زيادة عدد المتابعين والمتابعات.	ك %	66 %64.7	20 %19.6	16 %15.7	2.49	0.569	2	موافق
المتوسط العام للمحور						2.16	0.66	موافق إلى حد ما	

يتضح من الجدول (٩) أعلاه؛ أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حد ما على معرفة الدوافع وراء إظهار الحياة الأسرية بمتوسط (٢,١٧ من ٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٨ إلى ٢,٣٣)؛ وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) على الدراسة، كما يتبين أنهم وافقوا على ثلاثة دوافع وراء إظهار الحياة الأسرية رُتبت تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالآتي:

جاءت عبارة "إظهار يومياتي وحياتي الأسرية" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وجاءت عبارة "زيادة عدد المتابعين والمتابعات" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩)، كما جاءت عبارة "تقديم محتوى مفيد للمجتمع" في المرتبة الثالثة بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٢).

ويتبين من النتائج في الجدول (٩) أعلاه؛ أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حد ما على أربعة دوافع وراء إظهار الحياة الأسرية، التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالآتي:

احتلت عبارة "التعبير عن مشاعري" المرتبة الرابعة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (٢,٠٥)، يليها عبارة "التسلية والمتعة" في المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي

(٢,٠٢)، ثم عبارة "زيادة في الدخل من خلال تطبيق سناب شات" في المرتبة السادسة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (١,٩٧)، وجاءت عبارة "الوصول إلى الشهرة" في المرتبة السابعة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (١,٩٣). وأخيرًا جاءت عبارة "كسب حب الآخرين" في المرتبة الثامنة بدرجة (منخفضة)، وبمتوسط حسابي (١,٦٢).

عرض نتائج المحور الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال: "ما أبرز السلوكيات التي يُظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)؟" وللإجابة عن هذا السؤال أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات السؤال، كما في الجدول (١٠).

جدول رقم ١٠

أبرز السلوكيات التي يظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		التكرار النسبة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
1	التصوير أصبح روتينيًا يومي.	ك	67	22	13	2.53	0.509	1	موافق
		%	65.7	21.6	12.7				
2	أحاول أن أظهر أسرتي بصورة مثالية.	ك	55	27	20	2.34	0.624	5	موافق
		%	53.9	26.5	19.6				
3	أشارك تصوير طريقة تقديم الطعام.	ك	49	40	13	2.35	0.488	4	موافق
		%	48.0	39.2	12.7				
4	أوثق زيارتي العائلية.	ك	57	35	10	2.46	0.449	2	موافق
		%	55.9	34.3	9.8				
5	أوثق طريقة تعاملتي مع أبنائي.	ك	27	12	64	1.66	0.770	8	غير موافق
		%	26.5	11.8	62.7				
6	أشارك احتفالاتي الدينية.	ك	27	10	66	1.64	0.775	9	غير موافق
		%	26.5	9.8	64.7				
7	أوثق طريقة تعاملتي مع زوجي/ زوجتي.	ك	20	9	73	1.48	0.648	11	غير موافق
		%	19.6	8.8	71.6				
8	أنتباهي بمشترياتي.	ك	25	42	35	1.90	0.584	6	موافق إلى حد ما
		%	24.5	41.2	34.3				
9	أشارك جزءًا من نشاطاتي الديني.	ك	20	50	32	1.88	0.501	7	موافق إلى حد ما
		%	19.6	49.0	31.4				
10	أحاول أن أفعل تصرفات ليست من نمط حياتي.	ك	20	8	74	1.47	0.648	12	غير موافق
		%	19.6	7.8	72.5				
11	أشارك تصوير سفري مع عائلتي.	ك	62	21	19	2.42	0.623	3	موافق
		%	60.8	20.6	18.6				
12	أشارك بعض مشاكلتي مع أبنائي.	ك	20	15	67	1.54	0.647	10	

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		التكرار النسبة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
		%	19.6	14.7	65.7				غير موافق
13	أشارك بعضًا من خلافتي الزوجية.	ك	18	8	76	1.43	0.604	13	غير موافق
		%	17.6	7.8	74.5				
المتوسط العام للمحور									
						1.93	0.66		موافق إلى حد ما

من النتائج في الجدول (١٠) أعلاه؛ يتبين أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حدٍ ما على أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية من خلال (سنا ب شات)، بمتوسط (١,٩٣ من ٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٨ إلى ٢,٣٣)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق إلى حدٍ ما) على الدراسة.

ويتضح أن أفراد عينة الدراسة وافقوا على أربعة من أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية عبر تطبيق (سنا ب شات)، رُتبت تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالآتي:

جاءت عبارة "التصوير أصبح روتينيًا يومي" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، يليها عبارة "أوثق زيارتي العائلية" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وجاءت عبارة "أشارك تصوير سفري مع عائلتي" في المرتبة الثالثة بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وجاءت عبارة "أشارك تصوير طريقة تقديم الطعام" في المرتبة الرابعة بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وأتت عبارة "أحاول أن أظهر أسرتي بصورة مثالية" في المرتبة الخامسة بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٤).

كما يتبين أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حدٍ ما على اثنين من أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية من خلال تطبيق (سنا ب شات)، رُتبتا تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالآتي:

جاءت عبارة "أتباهى بمشترياتي" في المرتبة السادسة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٩٠)، يليها عبارة "أشارك جزءًا من نشاطي الديني" في المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٨٨).

كما يتبين أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على ستة من أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية عبر (سنا ب شات)؛ رُتبت تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالآتي:

جاءت عبارة "أوثق طريقة تعاملي مع أبنائي" في المرتبة الثامنة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٦٦)، يليها عبارة "أشارك احتفالاتي الدينية" في المرتبة التاسعة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٦٤)، كما أتت عبارة "أشارك بعض مشاكل مع أبنائي" في المرتبة العاشرة

بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٥٤)، وجاءت عبارة "أوثق طريقة تعاملي مع زوجي/زوجتي" في المرتبة الحادية عشرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٤٨). وجاءت عبارة "أحاول أن أفعل تصرفات ليست من نمط حياتي" في المرتبة الثانية عشرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وأخيرًا جاءت عبارة "أشارك بعض من خلافاتي الزوجية" في المرتبة الثالثة عشرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٤٣ من ٣).

نتائج المحور الثالث:

النتائج المتعلقة بالسؤال: "أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات)؟" وللإجابة عن هذا السؤال أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات السؤال، كما في جدول (١١).

جدول رقم ١١

أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات)

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة			العبارة
					موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	
1	أشعر بالقلق من اختراق بياناتي الشخصية.	2	0.768	2.36	64%	11%	27%	ك
2	أثرت تعليقات المتابعين في علاقتي مع زوجي/زوجتي.	7	0.608	1.47	18%	12%	72%	ك
3	أثرت تعليقات المتابعين في تربيتي لأبنائي.	4	0.541	2.21	40%	43%	19%	ك
4	يشعر الطرف الآخر (الزوج/ة) بعدم الراحة النفسية؛ لكثرة توثيق اللحظات.	6	0.628	1.53	19%	16%	67%	ك
5	تعرّضت لاختراقات في حسابي.	8	0.584	1.43	17%	10%	75%	ك
6	أثرت تعليقات الآخرين في شخصيتي.	5	0.522	1.95	25%	49%	29%	ك
7	وُجّهت لي انتقادات حول طريقة تعاملي مع أسرتي.	3	0.395	2.26	37%	55%	10%	ك
8	أثرت في زيادة استهلاكي الشهري.	1	0.756	2.39	66%	10%	26%	ك
المتوسط العام للمحور					0.69	1.95	موافق إلى حد ما	

من النتائج الموضحة بالجدول (١١) أعلاه؛ يتبيّن أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حدٍّ ما على أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط (١,٩٥ من ٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٨ إلى ٢,٣٣)؛ وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق إلى حدٍّ ما) على الدراسة.

كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة وافقوا على اثنين من أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد رُتبت تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالآتي:

جاءت عبارة " أثرت في زيادة استهلاكي الشهري" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، يليها عبارة "أشعر بالقلق من اختراق بياناتي الشخصية" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

كما يتبين أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حدٍ ما على ثلاثة من أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على (سناپ شات)، التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالآتي:

جاءت العبارة "وُجّهت لي انتقادات حول طريقة تعاملي مع أسرتي" في المرتبة الثالثة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، يليها عبارة "أثرت تعليقات المتابعين في تربيتي لأبنائي" في المرتبة الرابعة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٢١)، وأتت عبارة "أثرت تعليقات الآخرين في شخصيتي" في المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٩٥).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على ثلاثة من أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي، التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالآتي:

جاءت عبارة "يشعر الطرف الآخر (الزوج/ة) بعدم الراحة النفسية لكثرة توثيق اللحظات" في المرتبة السادسة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٥٣)، كما جاءت عبارة "أثرت تعليقات المتابعين في علاقتي مع زوجي/ زوجتي" في المرتبة السابعة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وأخيراً جاءت عبارة "تعرّضت لاختراقات في حسابي" في المرتبة الثامنة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٤٣).

مناقشة النتائج:

من خلال استعراض بعض خصائص العينة؛ يتضح تنوّع عينة الدراسة ما بين الذكور بنسبة (٤٢,٢٪)، والإناث بنسبة (٥٧,٨٪)، وأن نسبة المشاركين في تطبيق سناپ شات عن طريق الصور بلغوا (١٧,٦٪)، وبلغت نسبة الصور والفيديوهات (٧٧,٥٪)، وبلغت نسبة المشاركين في تطبيق سناپ شات عن طريق الفيديوهات (٤,٩٪)؛ ويؤيد هذا ما ورد في أدبيات الدراسة أن تطبيق (سناپ شات) أصبح العين الثالثة للإنسان، وصار بمثابة كاميرا فيديو مفتوحة طوال اليوم على حياتنا، وأصبح تبادل تفاصيل تحركاتنا من الصباح الباكر وحتى نهاية اليوم بمثابة نشرة الأخبار التي نقدّمها للآخرين.

عرض نتائج محور (معرفة الدوافع من إظهار الحياة الأسرية) ومناقشتها:

جاءت العبارة "إظهار يومياتي وحياتي الأسرية" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن مستخدمي تطبيق (سناب شات) يرغبون في إظهار يومياتهم وطريقة حياتهم إلى الآخرين؛ إذ أصبحت المحرك الأساسي لحياة الناس، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، التي بيّنت أن من أبرز الاستخدامات: نشر يوميات الحياة الشخصية ومشاركتها مع المضافين، وتتفق كذلك مع دراسة الماجري وآخرون (٢٠٢٣) في أن مواقع التواصل الاجتماعي - وتحديدًا (سناب شات) - أثرت في تغيير قيم خصوصية الأسرة السعودية؛ مما جعل الفتاة تُشارك يومياتها عبر السناب شات.

وتليها عبارة "زيادة عدد المتابعين والمتابعات" بالمرتبة الثانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن حسابات عينة الدراسة كانت عامة وليست خاصة، وأنهم يسعون إلى زيادة المشاهدات. كما جاءت عبارة "تقديم محتوى مفيد للمجتمع" في المرتبة الثالثة بدرجة (عالية)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن مستخدمي (سناب شات) حريصون على تقديم محتوى مفيد للمجتمع من خلال يومياتهم التي يعرضونها.

عرض نتائج محور (أبرز السلوكيات التي يظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من سناب شات) ومناقشتها:

جاءت العبارة "التصوير أصبح روتينيًا اليومي" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Choi and Sung (2018)، التي أكّدت أن التعبير عن الذات الحقيقية والفعالية يكون في استخدام سناب شات، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن بعض مستخدمي (سناب شات) يميلون إلى توثيق ما يحيط بهم من مظاهر طبيعية وحياة اجتماعية؛ ولذلك أصبح التصوير روتينهم اليومي. ويتميّز (سناب شات) في نشره للصور بالعفوية، حيث ينشر الكثير يومياتهم وما يحدث في حياتهم بشكل تلقائي وعفوي، وترى الباحثة أن استخدام بعض المؤثرات والفلاتر دافع لمستخدميه؛ لأنها تُضيف تأثيرات جمالية إلى صورههم التي يلتقطونها.

كما جاءت العبارة "أوثق زيارتي العائلية" بالمرتبة الثانية، وجاءت العبارة "أشارك تصوير سفري مع عائلتي" في المرتبة الثالثة، وتتسق هذه النتيجة مع الفقرة السابقة، وتُفسَّر بأن بعض مستخدمي (سناب شات) يحبون تصوير مناطق مختلفة وجديدة للآخرين؛ مما يجعل الآخرين ينجذبون إليهم، وجاءت العبارة "أشارك تصوير طريقة تقديم الطعام" في المرتبة الرابعة بدرجة (عالية)، وتتفق مع دراسة العامر والبكر (٢٠١٩)، التي أكّدت أن سناب شات أداة للتباهي بصور المطاعم والمقاهي.

وتتفق عبارة "أحاول أن أظهر أسرتي بصورة مثالية" في نتائجها مع نظرية غوفمان، التي يؤكد فيها أن الأفراد يقدمون أنفسهم عبر الأدوار التي يقومون بها: أي أن الأفراد حين يقومون بأداء الأدوار؛ فإنهم يحاولون التعبير عن خصائصهم الشخصية، وتقديم صورة مثلى لأنفسهم، فكل شخص

له شخصية سلبية يحاول إخفاءها عن الآخرين ويعدّها من أسرارها، كما أن له شخصية إيجابية، وهو ما يحاول أن يظهره، وأن تكون تلك الشخصية أساس علاقاته الاجتماعية. عرض نتائج محور (أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي) ومناقشتها:

جاءت عبارة "أثرت في زيادة استهلاكي الشهري" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وتفسّر هذه النتيجة بأن مستخدم (سنان شات) يميلون إلى إظهار نمط حياة مرتفع أمام الآخرين؛ مما أثر في زيادة استهلاكهم الشهري، ويتفق هذا مع دراسة الماجري وآخرين (٢٠٢٣)، التي أكّدت أن الفتاة تُقارن بين ما تشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي وواقعها الذي تعيشه مع أسرته.

وجاءت العبارة "أشعر بالقلق من اختراق بياناتي الشخصية" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، ويتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة آل جميل (٢٠٢٣)، من أن أبرز التحديات التي تتعلّق بأمن الأسرة تتمثّل في: ظهور بعض المواقع التي تتطلّب تقديم بعض البيانات الأسرية الخاصة؛ ويدلّ هذا على وعيهم باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، وتتفق مع ما جاء في دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، التي تؤكد إدراك الجمهور لأسباب انتهاك الخصوصية عبر السنان شات.

أما عبارات: "وُجّهت لي انتقادات حول طريقة تعاملتي مع أسرتي"، و"أثرت تعليقات المتابعين في تربيتي لأبنائي"، و"أثرت تعليقات الآخرين في شخصيتي"؛ فقد وافقت عينة الدراسة عليها إلى حدّ ما؛ وتفسّر هذه النتيجة بأن مستخدم (سنان شات) يتأثرون بنقد الآخرين المستمر؛ مما أثر في شخصياتهم، ويتفق هذا مع دراسة الخطابية وآخرين (٢٠٢٣)، التي أكّدت أن وسائل التواصل الاجتماعي مصدر لعدم الاستقرار الأسري. كما أن أفراد العينة غير موافقين على عبارة "تعرّضت لاختراقات في حسابي".

التوصيات:

١. دعم المستخدمين الذين لديهم محتوى مفيد ونافع عن الحياة الأسرية ونحوها في البيئات الرقمية بشكل عام، والسنان شات بشكل خاص.
٢. توعية أفراد المجتمع بضوابط الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية المعلوماتية.
٣. حملات توعية تُنشر للتقليل من زيادة الاستهلاك المادي نتيجة النمط الواقعي الحديث المُعاش.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، سالي سعد. (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي وانتهاكات الخصوصية: السنان شات/الفيس بوك نموذجًا. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ١٨ (١٨)، ٨١-١.

Doi 10.21608/mjsm.2021.219727

الأنصاري، ريم. (٢٠٢١، ٥، ٢٤). نظرية غوفمان.

<https://drasah.com/Description.aspx?id=4197>

أبو تبيينة، محمد فرج (٢٠٢٣). أثر وسائل الاتصال الاجتماعي على العلاقات الأسرية كما يدركها الأبناء. *مجلة أبحاث*، ١٥ (٢)، ٩٤-١٠٤.

آل جميل، يُسرِّيَّة علي أمان (٢٠٢٣). تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على مؤسسة الأسرة في القرن الحادي والعشرين: دراسة وصفية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٧ (٩)، ٧٧-٩٥.

بوفاجر، فريال. (٢٠٢٣). *أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

جمعية المودة للتنمية الأسرية @almawaddah (٢٥ أكتوبر، ٢٠٢٣). *لانعدام الخصوصية الشخصية عبر وسائل التواصل تأثير سلبي بالغ على حياة الفرد والأسرة [تغريدة]*. أسترَجع في: ٢٥ فبراير ٢٠٢٤، من:

https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

حسين، محمد. (٢٠٢٠، مايو ٩). *غوفمان من جديد: التحليل الدرامي والتباعد الاجتماعي*. دار معنى [/https://mana.net/6773](https://mana.net/6773)

الريضي، رنا. (٢٠٢٣، سبتمبر ٨). *الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي*. موقع ملهم. أسترَجع من: <https://2u.pw/voDq5QWi>

الزير، نوف. (٢٠٢٢ أكتوبر ٣١). *التصوير بين توثيق اللحظة واحترام الخصوصية*. الجزيرة. <https://www.al-jazirah.com/2022/20221031/ar5.htm>

الصلاحين. (٢٠٢٢). <https://2u.pw/aaernBmd>.

العامر، مي عبد الله، والبكر، فوزية. (٢٠٢٩). *التبعات الثقافية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما تدركها طالبات جامعة الملك سعود*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١٢)، ٦٦-٩١ <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M090419>

عبد الحميد، يوسف محمد. (٢٠٢٢). *إشكاليات الخصوصية الأسرية عبر الفضاءات الإلكترونية وفق مفهومي التباعد الأسري وتعري البيوت: رؤية تحليلية للتعاطي الفاعل للخدمة الاجتماعية مع قضايا الأمن الأسري*. *مجلة كلية*

الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٦ (٢)، ١٥-٥٠. Doi: 10.21608/jfss.2022.210038

عبد الفتاح، الأميرة سماح. (٢٠١٥). *ثقافة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره*. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٤ (١)، ١١١-١٨٥. Doi: 10.21608/joa.2015.81663

عبد القادر، نسرین عبد الله. (٢٠٢٠). *أثر وسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقات الزوجية*. *حوليات آداب عين شمس*، ٤٨ (٧)، ٤٨٧-٥٠٤.

العتيبي، سناء محسن. (٢٠٢٢). *وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في التخبیب بين الزوجين: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية*. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، ٢٨ (١)،

Doi: 10.21608/jfss.2022.267762٦٩-٣٥٩

عطية، سحر هاشم. (٢٠٢٣). *مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الزوجية: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج*. *مجلة كلية الآداب*، ٦٦ (٦٦).

فرج، النوبي. (٢٠١١، أغسطس ٦). *تورس الاتجاهات الفينومينولوجية الحديثة في علم الاجتماع (تحليل نقدي)*. <https://www.turess.com/echaab/15018>

الماجري، ألفة، المزيرعي، شادن، الحربي، رويده، والحسن، فدوى. (٢٠٢٣). *أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الأسرية في المجتمع السعودي السناپ شات أنموذجاً (دراسة مطبقة على طالبات كلية اللغة العربية*

والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم). *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، ٥ (٣)، ١٠٢-٦٨
10.52132/Ajrsp/v5.50.

محسن، لمياء محمد. (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٥ (٥٥)، ٣٠٢٨-٢٩٨٣.

المشيح، عبد العزيز. (٢٠٢٢ أغسطس ٢٦). نشر الخصوصية في مواقع التواصل هدم للكيانات الأسرية. *جريدة الجزيرة*.

<https://www.al-jazirah.com/2022/20220826/tn1.htm>

معجم اللغة العربية المعاصر. (ب. ت). <https://2u.pw/FjMsnILV>.

يعقوب، عبد الحليم موسى، وعوض، مصطفى. (٢٠١٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتهاك خصوصية وحرية المستخدمين: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي السعودي. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٤١ (٤١)، ٢٧٩-٢٤١

doi:10.21608/jsb.2014.60857

المراجع الأجنبية:

Arimetrics What is Snapchat. (Retrieved from). <https://2u.pw/WUIbphhi>.

Nnamene, E., C. (2021). Impact of Social Media on Family Values. *Sapientia Foundation Journal of Education Sciences and Gender Studies*, 3(1).

Choi, T., & Sung, Y. (2018). Instagram versus Snapchat: Self-expression and privacy concern on social media. *Telematics Informatics*, 35, 2289-2298.

Nair, A. (2023, June 29). *SOCIAL Media Day 2023 – The Effects of Social Media on Family and Marriage*. <https://2u.pw/Z8KJ4qdD>

Romanized references:

Ibrāhīm, Sālī Sa‘d. (2021). mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wānthākāt al-khuṣūṣīyah : alsnāb shāt / al-fīs Būk namūdhan. *Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-I‘lāmīyah*, 18 (18), 1-81. Doi 10. 21608 / mjsm. 2021. 219727

Abū tbynh, Muḥammad Faraj (2023). Athar wasā’il al-ittiṣāl al-ijtimā‘ī ‘alā al-‘Alāqāt al-usarīyah kamā ydrkhā al-abnā’. *mjlh abḥāth*, 15 (2), 94-104.

Āl Jamīl, yusryyah ‘Alī Amān (2023). tḥdyāt istikhdam wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī al-ḥadīthah ‘alā Mu’assasat al-usrah fī al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn : dirāsah waṣṣīyah. *Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah*, 7 (9), 77-95.

Bwfāghr, Firyāl. (2023). *Athar mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā al-tawāṣul al-usarī* [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah]. https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

Jam‘īyat al-Mawaddah lil-Tanmīyah al-usarīyah @ almawaddah _j (25, Uktūbir, 2023). lān‘dām al-khuṣūṣīyah al-shakhṣīyah ‘abra wasā’il al-tawāṣul Ta’tḥīr slby bālīgh ‘alā ḥayāt al-fard wa-al-usrah [taghrīdah]. austrj‘ fī : 25 Fabrāyir 2024, min : https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

Ḥusayn, Muḥammad. (2020, Māyū 9). *ghwfmān min jadīd : al-Taḥlīl al-dirāmī wa-al-tabā‘ud al-ijtimā‘ī*. Dār ma‘nā <https://mana.net/6773/>

Alrydy, Ranā. (2023, Sibtambr 8). *al-khuṣūṣīyah ‘abra mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī*. Mawqī‘ Mulham. austrj‘ min : <https://2u.pw/voDq5QWi>

al-Zīr, Nawf. (2022 Uktūbir 31). al-Taṣwīr bayna tawthīq al-laḥḥah wāḥtrām al-khuṣūṣīyah. *al-Jazīrah*. <https://www.al-jazirah.com/2022/20221031/ar5.htm>

Alslāḥyn. (2022). <https://2u.pw/aaernBmd>

al-‘Āmir, Mayy ‘Abd Allāh, wālbkr, Fawzīyah. (2029). altb‘āt al-Thaqāfīyah li-istikhdām wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī kamā tdrkhā ṭālibāt Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd. *Majallat*

- al- 'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-naḥḥīyah*, 3 (12), 66-91 <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M090419>
- ‘Abd al-Ḥamīd, Yūsuf Muḥammad. (2022). *ishkāliyyāt al-khuṣūṣīyah al-usarīyah ‘abra al-faḍā’āt al-iliktrūnīyah wafqa mafhūmay al-tibā‘d al-usarī wt’ry al-buyūt : ru’yah taḥlīlīyah lil-ta’āṭī al-fā’il lil-Khidmah al-ijtimā’īyah ma’a Qaḍāyā al-amn al-usarī. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā’īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā’īyah*, 26 (2), 15-50 Doi : 10. 21608 / jfss. 2022. 210038
- ‘Abd al-Fattāḥ, al-Amīrah Samāḥ. (2015). *Thaqāfat al-khuṣūṣīyah ‘abra mawāqī’ al-tawāṣul al-ijtimā’ī bayna mazāyā al-Ifṣāḥ ‘an al-dhāt wa-makhāṭiruhū. al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buḥūth al-ra’y al-‘āmm*, 14 (1), 111-185. Doi : 10. 21608 / joa. 2015. 81663
- ‘Abd al-Qādir, Nisrīn ‘Abd Allāh. (2020). *Athar wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā’ī ‘alā ṭabī‘at al-‘Alāqāt al-zawjīyah. Hawlīyāt ādāb ‘Ayn Shams*, 48 (7), 487-504.
- al-‘Uṭaybī, Sanā’ Muḥsin. (2022). *wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā’ī wa-ta’thīrūhā fī al-taḥlīl bayna al-zawjayn : dirāsah maydānīyah muṭabbaqah ‘alā ‘ayyinaḥ min al-usar al-Sa‘ūdīyah. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā’īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā’īyah*, 28 (1), 359-69 Doi : 10. 21608 / jfss. 2022. 267762
- ‘Aṭīyah, Saḥar Hāshim. (2023). *mawāqī’ al-tawāṣul al-ijtimā’ī wa-al-‘alāqāt al-zawjīyah : dirāsah maydānīyah ‘alā ‘Ayn min al-azwāj bi-madīnat Sūhāj. Majallat Kullīyat al-Ādāb*, 66 (66).
- Faraj, al-Nūbī. (2011, Aghuṣṭus 6). *twrs al-Ittijāhāt al-fynwmynlwlyh al-ḥadīthah fī ‘ilm al-ijtimā’ (taḥlīl naqdī)*. <https://www.turess.com/echaab/15018>
- al-Mājirī, Ulfah, al-mzyr’y, Shādin, al-Ḥarbī, rwydh, wa-al-Ḥasan, Fadwā. (2023). *Athar mawāqī’ al-tawāṣul al-ijtimā’ī ‘alā taghyīr Qayyim al-usarīyah fī al-mujtama’ al-Sa‘ūdī al-snāb shāt unamūdhan (dirāsah muṭbbqah ‘alā tālibāt Kullīyat al-lughah al-‘Arabīyah wa-al-Dirāsāt al-ijtimā’īyah fī Jāmi‘at al-Qaṣīm). al-Majallah al-Akādīmīyah lil-Abḥāth wa-al-Nashr al-‘Ilmī*, 5 (3), 68-102 10. 52132 / Ajrsp / v5. 50.
- Muḥsin, Lamyā’ Muḥammad. (2020). *Dawr mawāqī’ al-tawāṣul al-ijtimā’ī fī al-tafakkuk al-usarī : dirāsah maydānīyah. Majallat al-Buḥūth al-I‘lāmīyah*, 5 (55), 2983-3028.
- al-Mushayqīḥ, ‘Abd al-‘Azīz. (2022 Aghuṣṭus 26). *Nashr al-khṣṣyāt fī mawāqī’ al-tawāṣul hadm ilkyānāt al-usarīyah. Jarīdat al-Jazīrah*. <https://www.al-jazirah.com/2022/20220826/tn1.Htm>
- Mu’jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu’āṣir*. (b. t). <https://2u.pw/FjMsnILV>
- Ya’qūb, ‘Abd al-Ḥalīm Mūsá, w’wḍ, Muṣṭafá. (2014). *Dawr mawāqī’ al-tawāṣul al-ijtimā’ī fī intihāk Khuṣūṣīyat wa-ḥurriyāt al-mustakhdīmīn : dirāsah maydānīyah ‘alā ‘ayyinaḥ min al-Shabāb al-Jāmi‘ī al-Sa‘ūdī. Majallat al-Buḥūth al-I‘lāmīyah*, 41 (41), 241-279 doi:10.21608/jsb.2014.60857
- al-Anṣārī, Rīm. (24, 5, 2021). *Nazarīyat ghwmān*. <https://drasah.com/Description.aspx?id=4197>

Family Privacy and the Challenge of Using Social Media A Study Applied to Snapchat Users as a Model

Dr. Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi

Associate Professor at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

jsalkhamshi@imamu.edu.sa

Abstract This study aims to understand the motives behind displaying family life on Snapchat as a model. It also highlights the behaviors they exhibit in their family lives and the significant effects of exposing family privacy on Snapchat. The study adopts the social constructionist approach and was applied to a purposive sample of 102 Snapchat users through an electronic questionnaire. The study reached several conclusions, including the diversity of the sample between males and females. Among the key motives are showcasing daily routines and family life, increasing followers, and providing useful content to the community. Major behaviors include daily photography and documenting family visits. The main effects of exposing family privacy on Snapchat include increased material consumption and concerns about personal data breaches. The sample individuals did not report any breaches of their accounts. The study recommends supporting users who provide useful and beneficial content about family life in digital environments in general and Snapchat in particular. It also advocates for raising awareness among society members about the information security controls on social media networks.

Keywords: family privacy - Snapchat - social networking sites



**IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING**

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. **33** No. **1**, 565 Pages (2025)

ISSN: 1319-0989

Legal Deposit 14/0294



Journal of KING ABDULAZIZ UNIVERSITY Arts and Humanities

**Volume 33 Number 1
2025**

**Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University**
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
<http://spc.kau.edu.sa>

■ Editorial Board ■

Prof. Ahmed Mohamed Azab aazab@kau.edu.sa	Editor-in-chief
Prof. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami aralsulami@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdulrahman Alamri aaalamri1@kau.edu.sa	Member
Prof. Rafat Alwaznah ralwazna@kau.edu.sa	Member
Elsayed Khalied Ibrahim Mathana ekibrahim@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdul Rahman Obeid al-qarni alqarni333@yahoo.com	Member
Prof. Hana Abu Dawood habudaoud@kau.edu.sa	Member
Prof. Zainy Talal Alhazmi Zalhazmi@kau.edu.sa	Member
Prof. Awatef Alshareef aalherth@kau.edu.sa	Member

Contents

English Articles

	page
• Constructing Saudi Cultural Identity Through Paratext: A Case Study of the Translated Children's Book Sidra's Adventure in AlUla	
Eisa Ahmed S Asiri	548

Arabic Articles - English Abstracts

• The social effects of E-Learning: an applied study on a sample of Ajman University Students in the UAE	
Mohammed Khaled Al-Qurun - Jaber Al-Hosani - Mohammed Al-Zaabi - Ahmed Issa - Alaa Al-Rawashdeh	30
• Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study	
Afnan Saleem Sulaiman - Athari Khalid Alshamsi-Hamda Mohammed Alhosani - Maryam Younis Mahmoud - Meera Abdulla Alnuaimi - Alaa Alrawashdeh	63
• The Impact of the use of Social Media on Family Relationships in Arab Societies: Analytical Social Study	
Mooza Isa Aldoy	95
• Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life: A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities	
Areej Ahmed Saeed Agran	127
• The effects of using smartphones from the perspective of university youth	
Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada Saeed Mohammed - Alaa Al Rawashdeh	152
• Family Privacy and the Challenge of Using Social Media: A Study Applied to Snapchat Users as a Model	
Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi	177
• The Impact of Digital Technology on Family Relationships: A Sociological Analysis from the Perspective of University Students	
Shaikha Al-Mosalmy - Hosni Abdelghani	214
• The working Omani woman and role conflict between job commitments and family expectations in the digital world: An analytical approach considering sociological theories	
Aisha bint Abdullah bin Hamad Alkabanyyah – Abdullah bin Ali bin Khalfan Alwishahi – Khalifa bin Abdullah bin Rashid Aldhubari – Samah bint Mohammed bin Abdullah Almamaryyah	236

<ul style="list-style-type: none"> • A survey study of family disputes within the Saudi community resulted of misusing social media outlets- Studies of family and digital transformation: new changes and challenges 	
Muna Ibrahim Ahmed Alfarih	263
<ul style="list-style-type: none"> • Linguistic Landscape in Abha 	
Saeed Ali Al Alaslal	289
<ul style="list-style-type: none"> • The Desired Objective in the Interpretation of "The sight did not swerve, nor did it transgress" [its limit] (An Najm: 17): An Analytical Objective Study 	
Farraj Mohammed Sarhan Al-Subaie	324
<ul style="list-style-type: none"> • The structure of time and its narrative relationships in the novel "Zero Hour" by Abdel Majeed Sebata 	
Mohammed Yahya Abumelbah	343
<ul style="list-style-type: none"> • Semiotics of Death in Ibrahim Al-Hārthi's Play Na'sh (Coffin) 	
Jaber Mohammed Yahya Al-Najadi	374
<ul style="list-style-type: none"> • Positive Effects Resulting from the Use of Artificial Intelligence Programs on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Female Students from the College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University 	
Hanan Mussed Alsuraihi	406
<ul style="list-style-type: none"> • Broken Plurals within Alasmaeiat Collection of Poems: A Morpho-Semantic Study 	
Mohammad Abdullah almzaah	438
<ul style="list-style-type: none"> • Cyber Warfare attacks as a Catalyst for Emerging wars in the Context of Armed conflict according to the Tallinne Manual 	
Rawiya Boulanoair	457
<ul style="list-style-type: none"> • The Creditor's Right to Unilateral Rescission or Judicial Rescission in Case of Breach: A Comparative Study Between the Saudi Civil Transactions Law and The Hanbali Jurisprudence 	
Mohammed Abdulmohsen Mohammed Alsawi	492
<ul style="list-style-type: none"> • The Role of Crisis Communication in Tourism Risk Management: A Survey Study on the Asir Development Authority 	
Amani Saeed Alqahtani – Muhammed Abdulrahman Alasmari	522
<ul style="list-style-type: none"> • Administrative challenges facing leaders of special education institutions and centers: a qualitative exploratory study 	
Abdulrahman Hamed Habab Alsulami - Ibrahim Jumaan Hamdan Al-Ghamdi	547